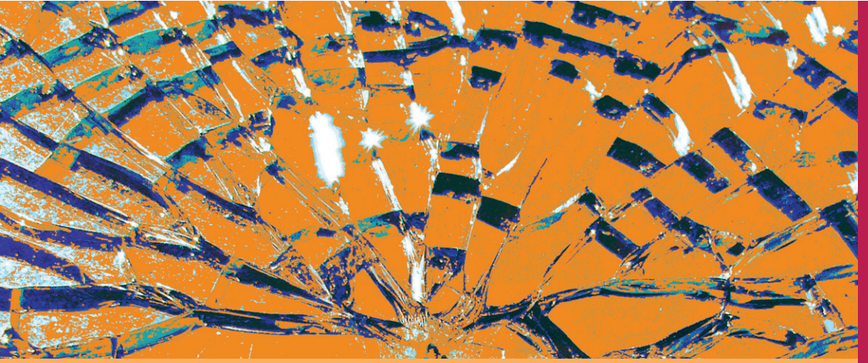

العنف والإساءة الجنسية داخل الأسرة

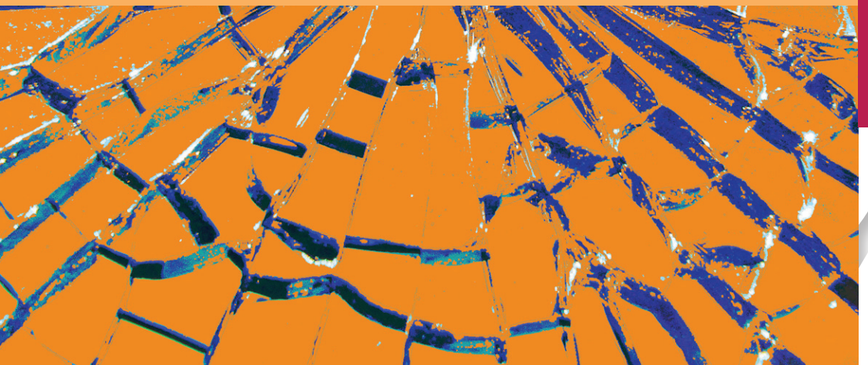

من حقنا ان نعيش حياة خالية من العنف. نؤمن بسيادة القانون وبقوة المجتمع المدني

القـــدس
هاتف: 025324122
فاكس: 025324025
ص.ب 69429

رام اللـه
هاتف: 022418100
فاكس: 022418111
ص.ب: 2315

بريد الكتروني: info@sawa.ps
SawaOrganization
www.sawa.ps

Use your smartphone

Sawa121

خدمة الإرشاد
الرقم المجاني 121
الرقم المجاني لمنطقة القدس: 1800500121
بريد الكتروني: 121@sawa.ps

إن مسؤولية الإعتداء الجنسي
تقع على المعتدي وحده،

لكِ الحق العيش بسلام

الإساءة الجنسية داخل الأسرة

الإساءة الجنسية التي تحدث داخل العائلة، وهي ما تسمى أيضاً – «سفاح القربى». وتعرَّف على أنها: كل سلوك جنسي غير عفوي يبدأ باللمس ومداعبة الأعضاء الجنسية مروراً بالكشف عن الأعضاء التناسلية وكذلك تهيئة الفرص (للضحية) لمشاهدة المجلات أو الأفلام ذات الطابع الجنسي، و قد ينتهي الأمر بالاغتصاب الكامل. و قد تكون الضحية امرأة، فتى/فتاة، طفل/ة يتعرض / تتعرض للإساءة الجنسية، التي تتم من قبل الأقارب بالدم مثل: الأب، الأخ، الخال و العم ... الخ، أو من قبل أشخاص تربطهم علاقة اجتماعية معينة مع الضحية، مثل: زوج الأم، زوج الأخت، زوج العمة أو الخالة... وغيرهم.

تأثير الإساءة الجنسية على الضحية

إنَّ الإساءة الجنسية على الضحية لا تكون لمرة واحدة بل تكون متكررة (عادةً)، مما يجعلها تعاني منه كل مرة من جديد. الاعتداء بالنسبة للضحية ليس فقط اعتداءً جنسياً أو فقداناً لعذريتها بل هو انتهاك لجسدها وذاتها وإنسانيتها وكرامتها. فالاعتداء يمس القدرة على حماية الذات و الشعور بالأمن و الطمأنينة من المحيطين و قوة الصدمة على الضحية تكون قوية جداً وهذا يؤدي إلى:

- كره الذات.
- شعور بالقذارة / عدم تقبل الفتاة لجسمها.
- شعور بفقدان الشرف والكرامة، فالسائد في مجتمعنا أن شرف العائلة مرتبط ببكارة الفتاة.
- الخوف الشديد وعدم الإفصاح عن الاعتداء.
- شعور بالضعف وعدم الثقة.
- لوم الذات والشعور بالذنب مما قد يؤدي إلى إيذاء الضحية لنفسها بمحاولة الانتحار أو الانتحار فعلاً.
- تمر الأنثى الضحية في دوامة كبيرة و تخاف من الإفصاح عن الحديث و تدخل في مرحلة الصدمة، ومن ظواهر الصدمة: القلق الشديد، الخوف، الاكتئاب، التفكير بالاعتداء الذي تعرضت له.

أعراض تأثير الاعتداء على الضحية

إنَّ الأعراض تختلف حسب المراحل العمرية، فمرحلة الطفولة تختلف عن مرحلة المراهقة عنها عند البالغين. كذلك من المهم معرفة أن التأثير الانفعالي واحد في جميع المراحل العمرية، لكنه يعكس نفسه في طرق مختلفة في الأعراض حسب المرحلة العمرية.

عند الأطفال تظهر الأعراض باختلاف في الأداء المدرسي، وحتى فشل دراسي، والعودة لعادات قديمة: كالتبول اللاإرادي، ومص الإصبع، وأوجاع في المعدة، وأوجاع في الرأس، و واضطرابات أثناء النوم مثل (الاحلام المزعجة والكوابيس).

في فترة المراهقة: (وما يرافق هذه المرحلة من تحولات فسيولوجية مصحوبة بكثير من الارتباك والحيرة)، فقد تتمثل الأعراض بالتسرب من المدارس والتراجع في الدراسة بشكل ملحوظ ، عدم الاشتراك في النشاطات اللامنهجية، الخجل من الدورة الشهرية والأوجاع المبالغ فيها أثناء الدورة، زيادة أو نقصان في الوزن، التهور...

عند البالغين تتمثل الأعراض بأوجاع في الرأس، أرق، خوف في الليل، أفكار بالانتحار، اكتئاب، تدني احترام الذات، الشعور بالعجز، العزلة الاجتماعية، صعوبة الثقة بالآخرين...